PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**11-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**'Ignorance' virus vs. HCV** **Doctors: The National Committee for the Control of Viral Hepatitis is innocent…what is being circulated regarding Sovaldi is not scientific**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Hazem Badr**

«الخناقة» حول أدوية الكبد لاتزال مشتعلة

فيروس «الجهل» فى مواجهة فيروس «سى»

الأطباء: لجنة الفيروسات الكبدية بريئة.. وما يتم تداوله عن «السوفالدى» غير علمى

كتب حازم بدر:

تواصلت الاتهامات الموجهة للجنة الفيروسات الكبدية بوزارة الصحة، بأنها اعتمدت بروتوكول العلاج بدواء السوفالدى دون الحصول على رأى ١٠٠ استشارى فى علاج الكبد، وفق ما هو معمول به عند إقرار أى بروتوكول جديد.

ويقول المنتقدون، أن اللجنة اعتمدت البروتوكول الذى يحقق مصالح أعضائها الخاصة مع شركات الأدوية، مدللين على ذلك بحدوث انتكاسات صحية كثير من الحالات التى تعاملت مع الدواء الجديد.

وتتهم اللجنة بأنها أقرت بروتوكولا خاطئا للعلاج، يتكون من العلاج الثنائى وهو حبوب السوفالدى بمعدل قرص يوميا، وكبسولات الريبافيرين بعد طعام الإفطار والعشاء، بحسب وزن المريض، بينما كان المنتقدون يرون أن البروتوكول لابد أن يكون السوفالدى مع الهارفونى.

د.علاء عوض أستاذ الكبد فى معهد «تيودور بلهارس» بدأ متعجبا من «الخناقة» فى القضائيات التى لا تزال مشتعلة حول الأدوية الجديدة، وهى «خناقة» يغيب عنها كثير من الحقائق العلمية التى يعلمها أى طبيب صغير.

وقال د.عوض: «نحن نتعامل مع أدوية جديدة للكبد، وحجم الخبرات المتراكمة حول هذه الأدوية لا يزال حديثا، ومن ثم فإن بروتوكولات العلاج بهذه الأدوية مسألة ديناميكية وتتغير كل فترة».

وتابع: «عندما أقرت اللجنة بروتوكول العلاج بالسوفالدى مع الريبافيرين، كان ذلك هو أفضل المتاح وقتها، وعندما أقرت فى مايو الماضى بروتوكولات جديدة للعلاج، فهذا أفضل المتاح فى وقته، وقد تتغير البروتوكولات بعد فترة، إلى أن يتم الاستقرار على البروتوكول الأمثل».

ورغم الحديث عن حدوث انتكاسات بعد التعامل مع بروتوكول العلاج القديم، فإن د.عوض يؤكد على أنه أفضل بكثير من العلاج القديم بـ«الانترفيرون»، وقال «من واقع تعاملى مع الحالات المرضية، فإن نسب الشفاء أفضل بكثير من العلاج القديم بالأنترفيرون».

وعن السبب فى حالة الجدل رغم أن نسب الشفاء أكبر من الوضع السابق، قال د.عوض: «أى علاج جديد، لا يمكن القول ان نسب الشفاء بعد استخدامه ١٠٠٪، فهناك نسبة لا تستجيب للعلاج، وهذه النسبة هى التى تتحدث عن عدم فعالية الدواء معها، وهو ما يثير حالة من السخط على العلاج الجديد».

ويتعجب د.عوض من تجاوب أطباء كبار مع هذه الأصوات التى قد تكون معذورة لجهلها على حد قوله بطبيعة الدواء من ناحية، وانهيار حلم الشفاء لديها من ناحية أخرى، وقال: «قد أعذر هذه الأصوات، ولكن لا أعذر الأطباء».

هذه المبررات التى أوردها د.عوض، هناك من الأطباء المدافعين عن لجنة الفيروسات الكبدية من يضيف لها مبرر آخر، وهو أن المريض وبعد أن يشفى من المرض، لا يتبع السلوك الصحى السليم.

ولا يختلف هذا الكلام عن كلام منتقدى اللجنة من حيث وصفه بـ«الكلام غير علمى».

وقال د.سعيد شلبى استشارى الجهاز الهضمى بالمركز القومى للبحوث ونائب رئيس أكاديمية البحث العلمى: «هناك أكثر من مبرر علمى لرفض هذا الكلام، أولها أن الإقرار بأن المريض تم شفاؤه من المرض، يحتاج إلى فترة ٦ شهور بعد توقفه عن تناول العلاج، وثانيها أن العدوى بالفيروس لا تتم إلا فى وجود كمية كبيرة من الفيروسات، وهذا لا يتحقق - مثلا- إذا ترك المريض بقعة دماء على منشفته أثناء حلاقة ذقنه».